

تفسير البحر المحيط

@ 334 \$ 1 (سورة الصافات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا *
إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّ نَّاسًا زَيَّيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزَيْنَةً
الْكَوَاكِبِ * وَخِيفُظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ وَيُفْقَذُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ *
فَاسْتَفْتَاهُمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّ نَّاسًا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ
طِينٍ لَا زَبٍ * بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ * وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ *
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ * وَقَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ * أَعَزَّ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِطَٰمًا أَعَزَّ نَّاسًا لِّمِيعَةٍ ثُورٍ *
أَوْ أَبَٰثُؤُنَا اللَّهُ وَنُورٌ * قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ * فَلِإِنَّ نَّاسًا هِيَ
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَلِإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ * وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ
الدِّينِ * هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ * احْشُرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِّنْ دُونِ اللَّهِ
فَإِهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ * وَقِفُوهُمْ إِنَّ نَّاسًا مَّسْئُولُونَ * مَا
لَكُمْ لََّا تَنصَرُّونَ * بَلْ هُمُ الْيَٰوُمَ مُسْتَسْلِمُونَ * وَأَقْبِلْ
بِعِصْمِهِمْ عَلَىٰ بَعْضِ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنَّ نَّاسًا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا
عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَلْ لَّسَٰمُ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ * وَمَا كَانَ لَنَا
عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ
رَبِّنَا لََّا لَدََّا آئِقُونَ * فَأَغْوَيْنَاكُمُ إِنَّ نَّاسًا غَاوِينَ *
فَلِإِنَّ نَّاسًا هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ * إِنَّ نَّاسًا كَذَلِكِ زَعَمُوا
بِالْمُجْرِمِينَ * إِنَّ نَّاسًا هُمْ كَانُوا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ * وَيَقُولُونَ أَعَزَّ نَّاسًا لِّتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ
* بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ * إِنَّ نَّاسًا لَّدََّا آئِقُونَ الْعَذَابِ
اللَّيْمِ * وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلَصِينَ * أُوْءِلَآئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مِّنْ عَمَلِهِمْ * فَوَاكِهٌ وَهُمْ مَّكْرُمُونَ
* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * عَلَى سُرُرٍ مَّتَّقَابِلِينَ * يُطَافُ عَلَيْهِمْ
بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ * بِيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ * لَا فِيْهَا غَوْلٌ وَلَا
هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ
بَيْضٌ مَّكْنُونٌ * فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالَ
قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَءِذَا زُكِّتَ لِمَن
الْمُصَدِّقِينَ * أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا